



أثر أسلوب التمرين الدقيق في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

م.م. عبدالله حسين عجيبي

جامعة سومر

Abdullasport255@gmail.com

الملخص

لم يعد الأسلوب المتبع (الامري) أو إن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء بل أصبح الاهتمام متزايدا في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم ومن أبرز هذه النشاطات هو الاستخدام الأمثل لنماذج وأساليب التعلم الحديثة في التدريس وأحد هذه النشاطات هو أسلوب التعلم العشوائي والذي يعود بالفوائد التي يجنيها الطلاب كما إن التعلم يحدث في أجواء مريحة وترتفع فيه دافعية الطلبة بشكل كبير.

الكلمات المفتاحية: تعلم مهارة التهديف، مفهوم المهارة، التهديف

ABSTRACT

The "prescriptive" approach is no longer used, nor is the teacher the sole source of information, knowledge, and instruction. In recent years, there has been increasing interest in activities and events that place the student at the center of the teaching and learning process. One of the most prominent of these activities is the optimal use of modern learning models and methods in teaching. One such activity is the random learning method, which reaps benefits for students. Learning takes place in a comfortable environment, and student motivation is significantly increased.

1.1 المقدمة

تعد مهارة التهديف من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، إذ تمثل العنصر الحاسم في تحديد نتيجة المباراة، وتُظهر بشكل مباشر فعالية الأداء الهجومي للفريق. ونظراً لأهمية هذه المهارة، فإن

تطوير طرق وأساليب تعليمها يُعد ضرورة ملحة في ميدان التربية الرياضية، لا سيما عند تدريب الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة. ومن بين الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحسين الأداء المهاري، يبرز "أسلوب التمرين الدقيق" كأحد الاستراتيجيات التي تركز على التكرار الموجّه والملاحظة التصحيحية الدقيقة، ما يسهم في تحسين الأداء الحركي وتقليل الأخطاء. وعليه، فإن توظيف هذا الأسلوب في تعليم مهارة التهديف قد يكون له تأثير إيجابي ملحوظ في رفع كفاءة الطلاب ومهاراتهم الفنية في كرة القدم.

1.2 مشكلة البحث

تُعد مهارة التهديف في كرة القدم من المهارات الأساسية التي تتطلب دقة عالية وتناسقاً حركياً ووعياً تكتيكياً، إلا أن ملاحظة الواقع التعليمي تشير إلى وجود ضعف واضح في مستوى أداء الطلاب لهذه المهارة، بالرغم من اعتماد العديد من المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس. هذا الضعف قد يُعزى إلى عدم استخدام أساليب تدريبية فعالة تُراعي الفروق الفردية وتُركز على تصحيح الأخطاء وتعزيز التكرار المنظم.

1.3 هدف البحث

معرفة أثر أسلوب التمرين العشوائي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية المتفوقين للبنين في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار.

1.4 فرض البحث

وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي في اختبار مهارة التهديف بكرة القدم.

1.5 مجالات البحث

المجال البشري: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتفوقين للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المجال الزمني: المدة من ٢٠٢٤ / 11 / 27 إلى ٢٠٢٥ / 4 / 1

المجال المكاني: الساحات الخارجية في ثانوية المتفوقين للبنين في قضاء الرفاعي.

2. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ويذكر (وجيه محجوب, 1992) بأن البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع في التجربة ماعدا عامل واحد يتحكم به الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغيرات التابعة .

2-2 عينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في (ثانوية المتفوقين) قضاء الرفاعي بأعمار (14) سنة والبالغ عددهم (245) طالبا للعام دراسي 2024-2025 موزعين على (5) شعب وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتدرس

بالأسلوب العشوائي وشعبة (د) لتدرس بالأسلوب الامري اما شعبة (ج) فقد أجري عليها الباحث التجربة الاستطلاعية وقد تم استبعاد عدد من افراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين وكذلك الطلاب الذين ينتمون الى فريق المدرسة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين عدد افراد عينة البحث

اسم المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	الطلاب المستبعدين	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	ب	45	30	15	%33,33
المجموعه الضابطه	د	47	32	15	%31,91
المجموع	-	92	62	30	-

2.3 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة:

1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر العربية والاجنبية

2- الملاحظة والتجريب

3- الاختبار والقياس

٢ الادوات والاجهزة المستخدمة:

استعمل الباحث الادوات والاجهزة الاتية.

1- استمارة تفريغ البيانات.

2- شريد قياس، حبل، مادة البورك.

3- ميزان طبي لقياس الوزن.

4- شواخص.

5- ساعة الكترونية عدد (2)

6- سبورة، صفارة.

3 تحديد مهارة التهديف بكرة القدم:

تم تحديد المهارة موضوع الدراسة وفق مفردات منهج المرحلة الثانية والمقرة من وزارة التربية اذ تحدد بمهارة التهديف بكرة القدم.

٤ تحديد الاختبار المناسب لقياس المهارة.

قام الباحث بأعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الانسب وبواقع ثلاثة اختبارات للمهارة (ملحق 1) وتم عرض الاستمارة على من الخبراء والمختصين (ملحق 2) وبعد تفريغ الاستمارة تم ترشيح الاختبار الذي حصل على تكرار اكبر (والجدول 2) يبين ذلك.

جدول (2)
يبين الاختبار الذي تم تشريحه

المهارة	الاختبار المرشح	ل تكرار	النسبة المئوية
مهارة التهديف	اختبار التهديف من الثبات على مرمى كرة القدم مقسم بأشرطة الى مربعات	4	80%

٥ اختبار دقة التهديف بكرة القدم

- مواصفات الاختبار المستخدم في البحث: (يوسف لازم , 2015)

<p><u>اسم الاختبار:</u> التهديف على هدف مقسم بدرجات من على بعد (11)م.</p> <p><u>الهدف من الاختبار:</u> قياس دقة التهديف.</p> <p><u>الأدوات المستخدمة:</u> شريط قياس، كرة قدم، هدف مقسم بواسطة حبال إلى (9) أقسام.</p> <p><u>طريقة الأداء:</u> يقف المختبر على بعد (11)م من الهدف وعند إعطاء الإشارة يقوم بالتهديف .</p> <p><u>التسجيل:</u> تعطى للمختبر (3) محاولات حيث يتم تسجيل النقاط حسب الموقع.</p>
--

٦ التجربة الاستطلاعية:

بعد ان تم اجراء الاختبار اللازم حيث قام الباحث بأجراء تجربة على عينة البحث الاستطلاعية بتاريخ الاساسية ٢٠٢٤-12-3 حيث تم اختيار 10 طلاب من شعبة (أ) وقد كشفت التجربة الاستطلاعية في التوصل الى معرفة، الوقت اللازم لأجراء الاختبار، التأكد من صحة التطبيق للاختبار، كفاءة فريق العمل المساعد وكذلك ايجاد المعاملات العلمية.

٧ الاسس العلمية لاختبار مهارة التهديف بكرة القدم:

- 1- الصدق: من اجل الحصول على معامل الصدق للاختبار المستخدم قام الباحث باستخدام صدق المحتوى.
2. الثبات: استخدم الباحث لحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على (12) طلاب وتم اعادة الاختبار بعد اسبوع وبعد الحصول على نتائج الاختبارين قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط والجدول (3)
- 3- الموضوعية: ان الاختبار المستخدم هو اختبار واضح ومفهوم وبعيد عن الأحكام الشخصية اذ يكون التسجيل باستخدام عدد مرات النجاح هذا يعني ان الاختبار ذا موضوعية عالية جدول (3).

جدول (3)**يبين معاملات الاسس العلمية لاختبار مهارة التهديف بكرة القدم**

ت	المعاملات	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	المهارة التهديف	0,92	0,89	0,90

4.تجانس العينة:

لأجل التوصل الى مستوى واحد وتجنب المتغيرات التي قد تواجه في النتائج قام الباحثان باستخراج معامل الالتواء للمتغيرات والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)**يبين تجانس عينة البحث**

المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المتغيرات الطول	سم	145,12	3,9	0,59 -
الكتلة	كغم	48,49	1,35	0,91
العمر	سنة	14,68	0,48	0,75

5. تكافؤ مجموعتي البحث: أجري الباحث التكافؤ للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) وكما مبين في جدول 5.

جدول (5)**يبين مجموع تكافؤ المجموعتين**

المجموعة الاختبار	وحدة القياس	التجريبية	الضابطة	قيمة (ت) المحسوبة
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة	س- ع	س- ع	1,24
		5,85	0,95	0,84
			0,45	

قيمة (ت) الجدولية 2,25 تحت درجة حرية (28)

6.الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الاحد بتاريخ 3-12-2025 في ساحة المدرسة وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وقد ثبتت النتائج من قبل مقومين اثنين.

7.مفردات المنهج:

بعد اطلاع الباحث على بعض المصادر ذات العلاق بالموضوع تم وضع منهج لتعليم وتطوير المهارة قيد الدراسة (ينظر ملحق 1) وقد قام مدرس المادة بتدريس المنهج أشرف مباشر من قبل الباحث اما المجموعة الضابطة اخذت المنهج المتبع من المدرس.

- استغرق المنهج التعليمي مدة (4) اسابيع
- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة تعليمية
- عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات في أربع اسابيع
- زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة

7. الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المفردات للمنهج المقرر من قبل الباحث تم اجراء الاختبار البعدي بتاريخ 2025-1-14 وتم اجرائها تحت نفس الظروف والوقت والمتطلبات التي اجري بها الاختبار القبلي قدر الإمكان .

3. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث البرنامج الاحصائي spss لمعالجة متغيرات الدراسة.

3.1- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3.2 عرض نتائج اختبار مهارة التهديف للمجموعة التجريبية (اسلوب التعلم- العشوائي) وتحليلها.

3.4 مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في أداء الطلاب الذين تعلموا مهارة التهديف باستخدام أسلوب التمرين الدقيق، مقارنةً بالطلاب الذين تعلموا بنفس المهارة باستخدام الأساليب التقليدية. ويعكس هذا التحسن مدى فاعلية هذا الأسلوب في تطوير الأداء المهاري من خلال التركيز على التكرار المنظم، والتغذية الراجعة المستمرة، وتصحيح الأخطاء في لحظتها.

ويرجع هذا التحسن إلى عدة عوامل، أهمها أن التمرين الدقيق يُساعد على ترسيخ المسارات الحركية الصحيحة، ويُقلل من الأخطاء الناتجة عن العشوائية أو التسرع. كما أن المتابعة الفردية خلال التمرين الدقيق تُتيح للمدرب أو المعلم ملاحظة تفاصيل الأداء الفني لكل طالب، مما يُمكنه من تقديم ملاحظات دقيقة تُسهم في تحسين المستوى المهاري.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة (اسم الباحث، سنة)، والتي أشارت إلى أن استخدام الأساليب التعليمية القائمة على الدقة والتغذية الراجعة يؤدي إلى تحسين ملحوظ في الأداء الحركي والمهاري لدى المتعلمين، خاصة في المهارات التي تتطلب دقة تنفيذ عالية مثل التهديف في كرة القدم.

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لتقويم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية المجموعة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة	5,80	0,95	11,93	0,720	19,06

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في مهارة التهديف هو (5,80)

وبانحراف معياري مقداره (0,94) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (11,93) وبانحراف معياري مقداره (0,70) اما قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3.3 عرض نتائج اختبار مهارة التهديف للمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) من قبل المدرس وتحليلها.

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لتقويم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية المجموعة	وحدة القياس	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحسوبة
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة	س-	ع	9,82
		5,40	0,83	
		س-	ع	
		8,08	0,70	

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في مهارة التهديف هو (5,40) وبانحراف معياري مقداره (0,83) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (8,08) وبانحراف معياري مقداره (0,70) اما قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3.4 عرض نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين في الاختبار البعدي في تعلم الاداء الفني- مهارة التهديف بكرة القدم

جدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للاختبار البعدي وللمجموعتين في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعالم الإحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأسلوب العشوائي	المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع	قيمة (ت) المحسوبة
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة	س-	ع	15,05
		11,93	0,720	
		س-	ع	
		8,07	0,70	

يشير الجدول (8) الى وجود فروق بين المجموعتين اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار مهارة التهديف (15,05) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,05) عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد الى وجود فرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية اسلوب التعلم العشوائي.

3-5 مناقشة البحث

من خلال الجدولين (6، 7) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التهديف بكرة القدم ولكلا مجموعتي البحث، وهذا يعزوه الباحث إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (الأسلوب المتبع) أو المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب (العشوائي) لتعليم الطلاب المهارة قيد الدراسة. كذلك تشير نتائج الجدول (8) الى تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يرى الباحث إن التقدم الذي حصل لدى المجموعة التجريبية بعد تنفيذها البرنامج التعليمي لغرض تطور المهارة التي تناولها البحث يدل على أن هذا البرنامج الذي أستغرق (ثلاثة) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعي كان له التأثير الإيجابي على مستوى التطور، فضلا عن أهمية الاستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ البرنامج وتركيز الطلاب ورغبتهم لتعلم هذه المهارة لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل. كما يعزو الباحث التطور الحاصل لمهارة (التهديف) الى ان المتعلم يتعلم الى جانب الأداء المهاري كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مواجهة تغير المواقف اثناء اللعب ويعتقد ان هذا الاسلوب يكون مفيد ا في مراحل التعلم المتقدمة. ويذكر (محمد حسن، زكي محمد, 1998) حالما يكتسب المتعلم فكرة بسيطة وتقريبية عن الحركة يجب ان يترك التمرين المتسلسل والاتجاه والتحول نحو التمرين العشوائي وبذلك يرى الباحث بان الاسلوب المتسلسل يمكن ان يكون هو الافضل بالنسبة لعملية تعلم المهارات الحركية الاولى بالنسبة لأعمار المبتدئين، اما الاسلوب العشوائي فيمكن ان يستخدم في مراحل اعلى من مرحلة المبتدئين او عندما يصبح الطالب الرياضي في مرحلة التوافق الخام من مراحل التعلم الحركي 4. **الاستنتاجات:**

- 1- أن للأسلوب العشوائي تأثير إيجابي في عملية تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- 2- أن استخدام الأسلوب العشوائي له تأثير إيجابي مع اكتساب المرحلة الاولى لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

4.2 التوصيات:

- 1-التأكيد على استخدام الاسلوب (العشوائي) في تعلم مهارات اخرى بكرة القدم ولمراحل عمرية مختلفة.
- 2- اجراء بحوث مشابهة في العاب اخرى .
- 3- دراسة تأثير اساليب تعليمية اخرى في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

المصادر

- ❖ قاسم لزّام صبر؛ موضوعات في التّعلم الحركي، بغداد، جامعة بغداد، 2005.
- ❖ محمد حسن، زكي محمد: الكرة الطائرة استراتيجية تدريب الدفاع والهجوم، منشأة المعارف الاسكندرية، 1998.
- ❖ مفتي إبراهيم: الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994
- ❖ نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة. الرياضية والنفسية والمعرفية، ط 1، العراق، مطبعة المتنبي، 2002.
- ❖ يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية في كرة القدم (تعليم تدريب)، ط 2، الأردن، دار-الخليج، 2015 .